

## النهاية في غريب الأثر

- { أَدَمَ } ( س ) فيه [ نَعَمَ الإِدَامَ الخَل ] الإِدَامَ بالكسر والأدَمُ بالصَّوْمِ : ما يُؤْكَلُ مع الخُبْزِ أيُّ شيء كان .
- ومنه الحديث [ سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمَ ] جعل اللحم أَدَمًا وبعض الفقهاء لا يجْعَلُونَهُ أَدَمًا ويقول : لو حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ ثُمَّ أَكَلَ لَحْمًا لَمْ يَحْنُثْ .
- ومنه حديث أم معبد [ أَنَا رَأَيْتُ الشَّاةَ وَإِنِهَا لَتَأْدِمُهَا وَتَأْدِمُ صِرْمَتَهَا ] .
- ومنه حديث أَنَسٍ [ وَعَصْرَتُ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُرْكَةَ لَهَا فَأَدَمْتَهُ ] أي خَلَطَتْهُ وَجَعَلَتْ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ . يقال فيه بالمدِّ والقصر . وروى بتشديد الدال على التثنية .
- ومنه الحديث [ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَأْتِدُمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ ] أي إِنَّ لَكُمْ مِنَ الْغِنَى مَا يُمْسَلِحُكُمْ كَالِإِدَامِ الَّذِي يَصْلِحُ الْخُبْزَ فَإِذَا أَمْسَلِحْتُمْ رِحَالَكُمْ ( فِي الْإِلْسَانِ : فَأَصْلِحُوا حَالَكُمْ ) كُنْتُمْ فِي الشَّامَةِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرْوِيًّا مَشْرُوحًا . والمعروف في الرواية [ إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ] وَالظَّاهِرُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أُنْزَهُ سَهْوًا .
- ( ه ) ومنه حديث النكاح [ لَوْ نَطَّرْتِ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدِمَ بَيْنَكُمَا ] هَذَا الْخَطَابُ مَوْجَهٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ وَقَدْ خَطَبَ امْرَأَةً ( كَمَا فِي الْإِلْسَانِ ) [ أَي تَكُونُ بَيْنَكُمَا الْمَحَبَّةَ وَالِاتِّفَاقَ ] . يُقَالُ أَدِمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا بِالسُّكُونِ : أَي أَلَّفَ وَوَفَّقَ . وَكَذَلِكَ آدَمُ يُؤْدِمُ بِالْمَدِّ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ .
- ( س ) وفيه [ أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ وَالنُّوْقَ الْأُدْمَ فَعَلَيْكَ بِنِي مُدَلَجٍ ] الْأُدْمُ جَمْعُ آدَمَ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ . وَالْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ : الْبَيْضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ بَعِيرُ آدَمَ بَيْسَانُ الْأُدْمَةُ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءٌ وَهِيَ فِي النَّاسِ السُّمْرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَدْمَةَ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا وَبِهِ سُمِّيَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ( س ) ومنه حديث زَجْرِيَّةَ [ ابْنَتُكَ الْمُؤَدْمَةُ الْمُبَشِّرَةُ ] يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ إِنَّهُ لَمْ يُؤْدِمِ مُبَشِّرًا : أَي جَمَعَ لِيْنِ الْأَدْمَةِ وَزَعُومَتِهَا وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَشَدَّةُ الْبَشَرَةِ وَخُشُوتِهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ .
- وفي حديث عمر [ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا مَالُكَ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِمَةٌ فِي الْمَنِيئَةِ ]

الآدمة بالمد جمع أديم مثل رغيؑ وأرغفة والمشهور في جمعه أدُم . والمَنِيئَةُ بالهمزة  
الدُّبَاغ